حمد بن جاسم يكرر القول: الظروف باتت مواتية لفتح حوار مع إيران

وقال المسؤول القطري السابق: "سبق وأن قلت أثناء التصعيد الأمريكي في فترة إدارة ترامب أن فتح حوار بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي قد يحقق نتائج مهمة".

وأضاف "مثل هذا الحوار قد ينهي التوتر في المنطقة ويعزز الثقة بين ضفتي الخليج".

واعتبر حمد بن جاسم أن اليوم وبعد انتهاء التوتر بين دول المجلس ووصول إدارة جديدة للبيت الأبيض فإن "الفرصة قائمة لهذا الحوار".

وقال: "أنصح باغتنامها (الفرصة) وألا نراهن على التوتر الراهن بين أمريكا وإيران خاصة مع وجود إدارة (الرئيس الأمريكي المنتخب جو) بايدن".

وأردف بن جاسم: "إننا بحاجة لوضع خطة على كل المستويات من دون مراهنة غير مدروسة".

ودعا إلى عدم التردد في فتح حوار مع إيران، معتبرا أنه "سيساعد في تسوية توترات كثيرة من حولنا".

واعترف المسؤول القطري السابق بأن هناك وجهات نظر مختلفة بين دول الخليج وإيران حول العديد من القضايا.

إلا أنه استدرك قائلاً: "لكن هذا يجب ألا يمنع من فتح حوار مع إيران فنحن نتعاون مع دول لا نتفق معها في أشياء كثيرة".

ويتوقع مراقبون أن يتبع بايدن مع إيران نهجا مغايرا عن ذلك الذي اتبعه سلفه ترامب، بما في ذلك إمكانية العودة للاتفاق النووي الذي انسحب منه الأخير في 2018 وأعاد بعدها فرض عقوبات قاسية على طهران.

وشهدت "قمة العلا"، التي انطلقت بالسعودية، يوم الثلاثاء الماضي، إسدال الستار على الأزمة الخليجية التي دخلت عامها الرابع إثر خلافات سياسية بين كل من مصر والإمارات والسعودية والبحرين من جهة، وبين قطر من جهة أخرى، ووافقت الدول الأربع على إعادة العلاقات مع قطر بما في ذلك الرحلات الجوية.

المصدر: سبوتنيك